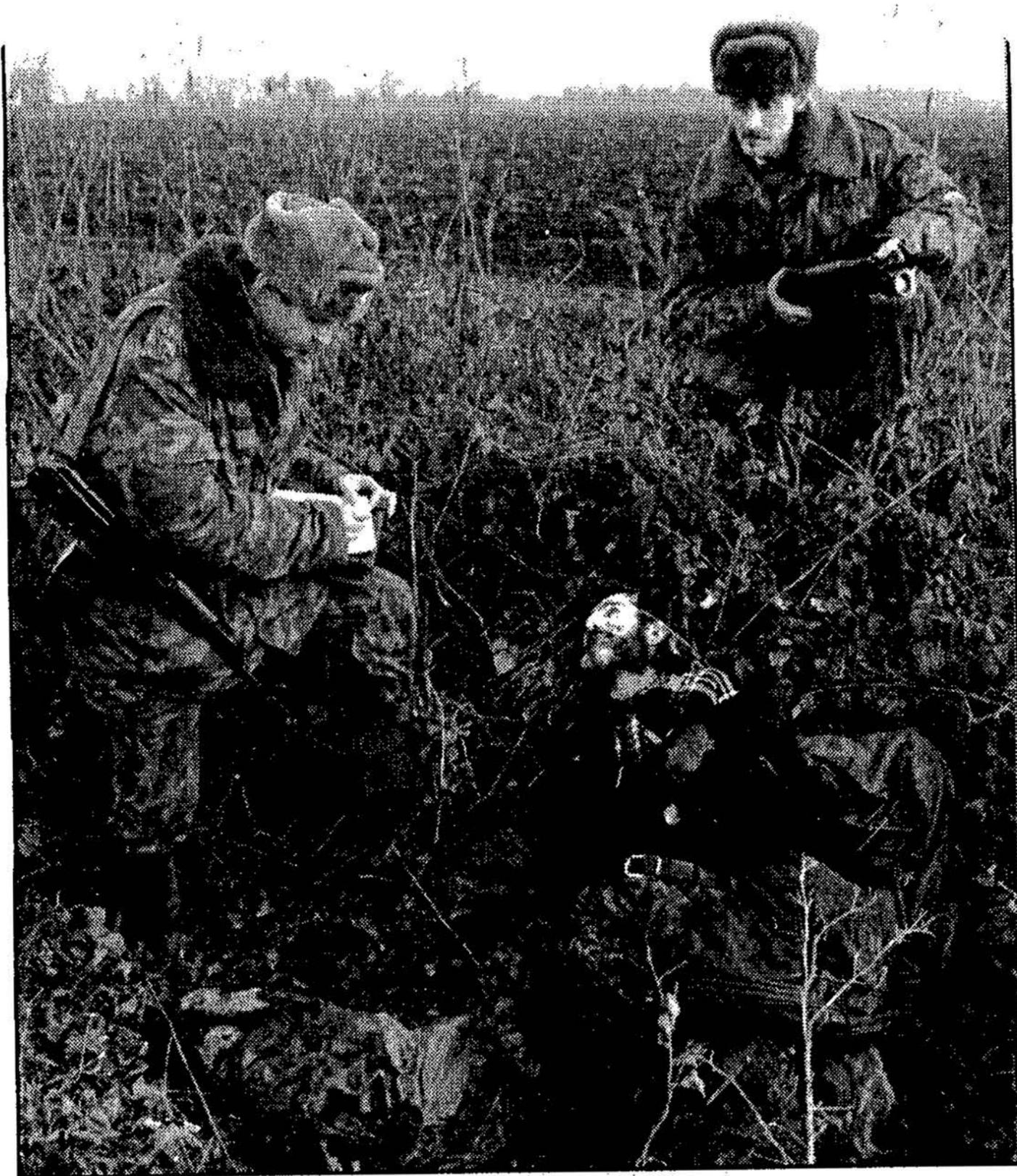


المصدر:
التاريخ:

القوات الروسية تتخذ استعداداتها النهائية تمهيدا لاقتحام جروزني

تقارير بريطانية تؤكد توافر أدلة على ارتكاب الجيش الروسي مذابح ضد المدنيين بالشيشان



جنديان روسيان يفحصان مقاتلا شيشانيا لقي مصرعه خلال محاولة تسلل عبر خطوط القوات الفيدرالية التي تحاصر جروزني [صورة للأهرام من أ.ف.ب.]

ودافع المتحدث بشدة عن سياسة موسكو المتبعة في الشيشان ونفى ما تردد عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان خلال الحرب الدائرة حاليا. وأشار الى أن سياسة واشنطن الحالية تخدم مصالح الانتخابات الرئاسية الأمريكية في المقام الأول. وقد أكدت مصادر روسية مسنولة أن المحادثات التي أجراها ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية في موسكو أمس الأول فشلت فشلا ذريعا بسبب خلافات الجانبين الروسي والأمريكي بشأن قضيتين رئيسيتين هما الحرب في الشيشان وإمكان تعديل معاهدة ١٩٧٢ حول الأسلحة النووية الاستراتيجية.

القوقاز بمدينة موزدوك أن الطيران الحربي والمدفعية الروسية وجهت قصفاً عنيفا الى شرق الشيشان ليل الخميس - الجمعة بهدف القضاء الكامل على مواقع مقاتلي الشيشان في هذه المنطقة. وكانت القوات الفيدرالية قد قطعت خط الامداد الرئيسي الذي يربط الشيشان بجمهورية جورجيا أمس الأول.

كما أكدت القيادة العسكرية الروسية أن الوحدات الموجودة في المنطقة نجحت في منع المقاتلين الشيشان من الفرار جنوبا من الجمهورية في اتجاه جورجيا.

وفي الوقت نفسه، نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية بصورة قاطعة أمس الأنباء التي ترددت عن اقالة الجنرال فلاديمير شامانوف قائد القوات الفيدرالية لجبهة غرب الشيشان بسبب مذبحه ارتكبتها قواته في قرية الخان - يورت وأسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين العزل.

وقد أكدت هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أمس أن لديها شريط فيديو سجله أحد الهواة يثبت تورط الجنود الروس في ارتكاب مذبحه «خان - يورت» ضد المدنيين العزل في الشيشان في الشهر الماضي.

وأفاد تقرير لـ «بي.بي.سي» على الانترنت أن هذا الشريط يظهر ممثل الحكومة الروسية في الشيشان نيكولاي كوشمان وهو يزور القرية ويوجه لوما شديدا إلى ضباط الجيش الروسي قائلا ستتحملون مسؤولية هذا العمل وأضاف لم أر في حياتي قط مثل هذا في الشيشان، واعتبرت «بي.بي.سي» أن هذا التسجيل وثيقة تؤكد الاتهامات بارتكاب تلك المذبحه.

وكان مسئولون في الوزارة قد أكدوا أمس الأول أن تحقيقا قد بدأ لمعرفة ملابسات الواقعة والمسئولين عنها.

وفي غضون ذلك، اتهمت موسكو واشنطن أمس بانتهاج سياسة مناهضة لروسيا استنادا لدوافع محلية. واعترف فلاديمير رحمنين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية بأن العلاقات الروسية - الأمريكية ليست في أفضل أحوالها حاليا بسبب هذه الأزمة.

جروزي - وكالات الأنباء - موسكو - من عبد الملك خليل:

أعلن قائد القوات الفيدرالية الروسية لمنطقة جنوب جروزي أمس أن قواته انتهت من الاستعدادات الخاصة باقتحام عاصمة الشيشان وأكد أن الموعد قد تحدد بالفعل للبدء في العملية تمهيدا لانتهاء الحرب في الجمهورية الانفصالية.

ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية الى الجنرال الروسي الذي رفض الكشف عن اسمه ان الوضع سوف يكون قاسيا بالنسبة للطرفين الروسي والشيشاني سواء بسواء. وأعرب عن أسفه إزاء ذلك ولكنه رفض الإفصاح عن الموعد المرتقب لعملية الاقتحام.

وأعرب الجنرال الروسي عن اعتقاده بأن الاستراتيجية الحالية للعمليات ليست هي الأصوب من الناحية العسكرية، وأوضح أن الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية ستكون في مقدمة الهجوم يليها في الموجة الثانية قوات وزارة الدفاع. واعتبر الجنرال ذلك أمرا خاطئا.

وأكد أيضا أن كل مبنى في جروزي تحددت له فصيلة من الجنود لاقتحامه بالفعل لتطهير المدينة من المسلحين.

وقد بدأ الجنود الروس المرابطون في أقصى حي شرنورشييه جنوبي جروزي صباح أمس في وضع علامات مميزة على ظهورهم لتعاشي تبادل اطلاق النار على بعضهم البعض خلال معارك الشوارع المنتظر أن تندلع داخل جروزي في أي لحظة. وأكد جندي روسي أن الوحدات الموجودة في هذا الموقع سوف تنتقل خلال الساعات المقبلة الى مواقع أخرى متقدمة لتحديد نقاط الاقتحام وصولا الى وسط المدينة.

وكان هذا الحي قد شهد اشتباكات عنيفة خلال الايام الستة الماضية بين وحدات استطلاع روسية والمسلحين الشيشان المتمركزين داخل المدينة المحاصرة. وأكد عسكريون روس أن هناك نحو ٢٠٠٠ مسلح يتخذون مواقع حصينة في وسط جروزي حاليا.

ونسبت وكالة «ايتار - تاس» للأنباء الى القيادة العسكرية الروسية لشمال